mroftalp htehaB ni knil muideM

موضوعات متنوعة

جهاد النفس | خطبة منبرية مميزة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:00:00

واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. روى ابو داوود واحمد وغيرهما من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:00:30

اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع. وتركتم الجهاد في سبيل الله. سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم الا ان ترجعوا الى دينكم امراض الامة اجملها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث - 00:00:59

انكباب على الدنيا وترك للجهاد الذي لا تتم الحياة الكريمة الا به اما الذين قالوا ان الحرب وضعت اوزارها وان اخر الحروب هي حرب رمضان فهؤلاء مكذبون لله ورسوله. طالما ان - 00:01:31

في الارض كفر واسلام لابد ان تعقد راية الجهاد. ولا يجوز لاحد ابدا ان يسقط ما فرضه الله عز وجل على عباده فنبينا صلى الله عليه واله وسلم بدأ الجهاد من اول يوم في مبعثه المبارك - 00:01:59

ومات والراية معقودة على اسامة بن زيد مات وهو يقول انفذوا جيش اسامة ولم تزل الحرب دائرة بين المسلمين والكافرين ولا تزال الى قيام الساعة روى البخاري في اول كتاب الجزية - 00:02:25

كلاما جديرا ان يوليه المسلمون اهتماما كبيرا وان ينظروا الى سلفهم كيف عزوا سيسلكوا سبيلهم الى العز عقد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الراية للنعمان بن مقرن وارسله الى كسرى - 00:02:53

فخرج ترجمان كسرى في اربعين الفا خرج قائد كسرى في اربعين الفا لينظر ماذا يريد هؤلاء؟ فوقفت ترجمان فقال فليكلمني رجل فخرج له المغيرة بن شعبة رضي الله عنه. فقال قائد كسرى ايها العرب انكم - 00:03:20

اطول الناس جوعا. وهذا في رواية الطبري. انكم اطول الناس جوعا وابعد الناس من كل خير قال كسرى ولولا ان تنجسوا النبل لامرت هؤلاء الاساودة ان يسفكوا دماءكم فقال له المغيرة بن شعبة ما اخطأت من صفتنا شيئا كنا نمص الجلد والنوى من الجوع - 00:03:50

ونلبس الشعر والوبر ونعبد الشجر والحجر حتى اتانا رسول من انفسنا اباه وامه فامرنا ان نوحد الله عز وجل. وان نقاتلكم. فاما من مات منا فان انه يصير الى جنة لم يرى مثلها قط. واما من بقي منا ملك رقابكم. فالمسلم لا يعرف - 00:04:20

غير ذلك ان عاش فهو سيد لا يكون فوقه امر الا الله عز وجل. واذا مات صار الى جنة لم يرى مثلها. فما الذي دها المسلمين؟ وما الذي جرى لهم؟ وكيف تكالب عليهم عدوهم - 00:04:50

وصار يغزوهم في عقر دارهم. يريد ان يستبيح بيضتهم. ما الذي جرى؟ قال صلى الله عليه واله وسلم. اذا فتبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع. وهذا هو الاخلاد الى الارض - 00:05:10

البيوع المحرمة تملأ بلاد المسلمين. العينة بيع العينة ان يشتري رجل سلعة بثمن تؤجل وبعد ان ينعقد البيع يبيعها لنفس البائع الذي باعها له بثمن معجل باقل من الثمن مؤجل وهذا موجود في ديار المسلمين. وبيع العينة علامة على البيوع المحرمة. فهل التجار - 00:05:30

الذين يتاجرون باموالهم قبل ان يعقد الواحد منهم صفقة. هل رفع سماعة الهاتف واتصل بعالم من العلماء علماء وقال انا اريد ان اعقد

الصفقة الفلانية. اهذا حلال ام حرام؟ كم من تجارنا يفعلون مثل هذا - 00:06:00
صلوا القليل ولذلك انتشرت بيوع الغرض والنج. وانتشر الربا في بلاد المسلمين لماذا؟ اهمال كامل للعلم ولاهل العلم. برغم ان هذا التاجر له مستشار قانوني وله محاسب ولا يعقد صفقة الا بعدما يعرضها على هؤلاء. وهؤلاء يأخذون منه مرتبا - 00:06:20
ويأخذون حوافز والمفتي يعمل مجانا. ومع ذلك لا يكلف احدهم خاطره ليسأل عن حكم الله في هذا البيت. اهذا يحل ان يحرم؟ فمثل هذا الخبث نذير شؤم لان الناس انما يتحركون بالمال. المال عصب الحياة. كل شيء في حياتك يدخل المال فيه. فاذا - 00:06:50
كدرت رأس العين فكدرت السواقي اخذتم اذناب البقر يربوا مواشي ورضيتم بالزرع ازاعوا الارض واخلدوا اليها. كان من عاقبة هذا انهم تركوا الجهاد في سبيل الله. واعلم ايها المسترشد ان الجهاد على اربعة انواع. وكل نوع - 00:07:17
له سبل هذه الاربعة لها ثلاثة عشر طريقا النوع الاول من الجهاد جهاد النفس ثم جهاد الشيطان ثم جهاد الكفار ثم جهاد المنافقين. فهذه اربعة اما السبل الى جهاد النفس فاربعة. والى جهاد الشيطان فثنتين. والى جهاد الكفار والمنافقين فاربعة. والى - 00:07:42
جهاد اصحاب الظلم والمناكر والبدع فثلاثة. فهذه ثلاثة عشر طريقا الى هذه الاربعة. ولا يتم الجهاد الا على اس كبير الا وهو جهاد النفس فاننا لا نتصور ان يكون المرء مهزوما من داخله. ويستطيع ان ينتصر على عدوه في الخارج ابدا - 00:08:14
كما في حديث فضالة ابن عبيد رضي الله عنه. والذي رواه الامام احمد وصححه ابن حبان والحاكم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل - 00:08:42
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قد ابتلانا الله عز وجل باعداء وامد كل فريق بعدة واعوان وسلاح خلق العبد وامده بالسمع والبصر والفؤاد وانزل عليه الكتب وارسل اليه الرسل وامده بالملائكة - 00:09:02
وقال الله عز وجل اني معكم ثم اعلمه ان من اكبر عوامل نصره على عدوه الا يخالف امره والا يتجاوز الى النهي. فانه ان فعل ذلك سلط الله عز وجل عليه عدوه. فناداه - 00:09:33
وغلبه واغتاله ثم لم يغلق باب رحمته. فاذا خالف العبد وتجاوز النهي ثم رجع الى الله اعانه مرة اخرى على عدوك. وامد عدوه بما لا قبل للعبد به ان خرج من طاعة الله. قال الله عز - 00:09:57
وجل انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم واعطاء هذا الشيطان من الامكانات ما لا يخطر لك على بال ان المسألة مسألة مغالبة ومسألة ملاحاة الى ان يموت العبد. وجعلنا بعضكم لبعض فتنة - 00:10:21
اصبروا وكان ربك بصيرا. وقال تعالى ذلك وان لو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن قبلوا بعضكم ببعض وقال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم. ازا دي مسألة - 00:10:44
بلاء ومسألة مغالبة وملاحاة جهاد النفس لا يستطيع المرء ان يجاهد عدوه في الخارج الا اذا غالب نفسه. فغلبها. كما قال صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. اي ليس الشديد - 00:11:07
والقوي هو الذي يغلب الرجال في المصارعات. ولكن الشديد حقا من يغلب نفسه التي بين جنبيه جهاد النفس له اربعة وسائل وهذا الكلام نفيس اذا اردنا ان نقصر المسافة على انفسنا. نحن اليوم امام حرب صليبية معلنة - 00:11:32
فلا يجوز ان نسميها بغير ذلك. لا نسميها بغير ذلك. مسألة لا هي نفت العراض ولا ارض اطلاقا المسألة هي الاسلام لا غير. والرائد لا يكذب اهله. ومن العبث ومن - 00:11:57
ومن خطأ العقل ان يقول المرء ان دي مسألة ثروات هذه البقعة بقعة الشام هذه بقعة مباركة. كل الانبياء ارسلوا فيها وفي سيناء ولذلك اسرائيل الخريطة بتاعتها من نيل للفرات. ما قالش من نيل للمغرب. لانه لا يلزمه بهذا. انما يلزمه من نيل للفرات فقط لا غير - 00:12:17
لدي ارض الرسالة ما بعث الله نبيا الا في هذه البقعة فقط اعرفوا هذا الكلام واحفظوه. ما بعث الله نبيا ابدا الا في هذه البقعة. بقعة الشام ومصر فقط فدي مسألة حيوية. الذين يريدون من اليهود ان يتركون القدس واهمون - 00:12:49

لن ترجع الا بالدماء. لن ترجع بالمفاوضات. الدولة الفلسطينية بيقول لك سنة الفين وخمسة. كما قالوا قبل سنة الف وتسعمية تسعة وتسعين خلاص يخليها الفين وخمسة فتغير الادارة الامريكية ويتغير رئيس الوزراء - 00:13:18
من اول السطر خلاص دي مسألة مفهومة. اصبح يعرفها رجل الشارع. ما الذي جرى للامة؟ ولماذا صاروا جميعا اقزاما؟ لا يستطيع الواحد ان يتخذ قرارا حتى من باب الوطنية. ليس من باب الدين من باب الوطنية. فلا جيل ولا وطنية. وصار المرء - 00:13:38
يرسل طرفه الى اخر الارض فلا يرى الا قزما. ما الذي جرى للمسلمين؟ هذه الامة ولادة. هذه الامة هي التي كانت تحسن صنعة الرجال ثم تحسن صناعة الرجال. لماذا جفت منابعها؟ لانهم تجاوزوا امر الله. والله عز وجل - 00:14:01
لا يحابي احدا من عباده. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم قعدة ثابتة ولا تتغير. ولن تتغير. ولن تجد لسنة الله تبديلا يبقى المطلوب اذا اردنا ان نقصر على انفسنا الطريق. اذا كنا احرارا حقا ان احنا نرجع - 00:14:24
مرة اخرى الكلام الذي نقوله مرارا وتكرارا فيخرج المخذلون. ولا تتكلم عن جهاد النفس يقول لك جهاد النفس. اتكلم عن جهاد اسرائيل بتفعل وتفعل اه تفعل لانك ما استطعت ان تجاهد نفسك في بيتك وانت رب الدار - 00:14:54
المرأة تفعل ما تريد. وانت عاجز عن ان تقيم عليها القوامة تستطيع ان تناجز عدوك في الخارج. وانت عاجز عن تربية ولدك. وانت عاجز عن تربية امرأتك. هذا مستحيل يا اخوانا لاجل هذا اذا كنا جادين حقا ونريد التمكين ونريد ان نخرج من هذا الذل والعار حتى لا - 00:15:14
تلعننا الاجيال القادمة بسبب تفريطنا فينبغي علينا ان نرجع مرة اخرى الى ما صب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه عليه. جهاد النفس هذا هو الاصل الذي تبنى عليه كل مراتب - 00:15:42
شهاد الثلاثة بعده. جهاد النفس له اربعة سبل السبيل الاول هو تعلم العلم وان يعلم المرء انه بلا علم لا فلاح له في الدنيا ولا في الاخرة. والمقصود بالعلم هنا هو العلم الذي - 00:16:02
الى مراد الله. وانا لا اذكر العلم الدنيوي بطبيعة الحال. لانه يأتي تبعا. فلا يتصور في رجل يريد ان يملك الارض ان يكون جاهلا باسباب ملك هذه الارض. انما العلم الذي نتكلم عنه - 00:16:24
الذي قال فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فهذا هو اول الدرجات ثالث درجات ان يعمل بهذا العلم ثالثها ان يعلم هذا العلم - 00:16:44
مواضعها ان يصبر على اذى الخلق لتبليغ هذا العلم فان المرء اذا استوفى هذه الاربعة كان من الربانيين. ويدعى في ملكوت السماء عظيما ولابد منها تعلم العلم نحن في زمان - 00:17:05
ما كان الناس احوج الى العلم كحاجتهم له في هذا الزمان الاهواء كثيرة. والفرق كثيرة. قال صلى الله عليه واله وسلم وتفترق امتي على اف وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم - 00:17:30
انا واصحابي اليوم فكيف تعرف ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. الا اذا عرفت ذلك عن طريق العلم كل باب عليه شيطان يدعو اليك. وكل يزعم انه صاحب الحق. وان الجنة خلف هذا الباب. افتح الباب - 00:17:57
ادخل تجد الجنة اذا كانت المسألة كذلك ورجل جاهل لا يعرف علامة الباب الوحيد الموصل للجنة لا يعرفها وماشي على تلاتة وسبعين باب كل واحد بيقول له هذا هو الباب الوحيد. احذر الابواب وتعالى هنا - 00:18:21
كيف ينجو وما يؤمنه ان يكون الواقف على الباب ساحر البيان فارج الحجة قويها. فيغتر فيما يسمع لا سيما اذا كثر الجهلة الذين اطلقت ايديهم ولا رادع لهم رجل كاتب مقالة نحن بلوناه وعرفناه - 00:18:43
كثير الكلام فيما لا يعنيه. وهو جاهل وحاقد في نفس الوقت كاتب مقالة بعنوان التليفزيون المصري يدعو الى القتل عنوان مسير بحيس ان اي واحد يرى العنوان لابد ان يقرأ - 00:19:09
ايه المحتوى ما الخبر؟ قال بافتح التليفزيون سمعت واحد بيذكر قصة من الكتب الصفراء مليانة خزعبلات ما هي القصة؟ ان رجلا قتل تسعة وتسعين نفس فقال دلوني على اعلم اهل الارض. القصة اللي انتم عارفينها كلكم - 00:19:31

قال مع ان في ديننا ان النفس بالنفس والعين بالعين والسن بالسن. طب ده رجل قتل المئة نفس اذا يبقى قال تبت ويتاب عليه هذه الانماط اكتر من عدد الرمل - 00:19:54

وهم الذين لهم الحق في الظهور دول امثال هؤلاء اكثر من طوب الارض متى يبلغ البنيان يوما تمامه اذا كنت تبنيه وغيرك يهدمه؟ انت عارف الخطة الخمسية الملعونة؟ التي اخرتنا مائة عام - 00:20:14

او الف عبد تعرفون الخطة الخمسية اللي انتم بتقرأوا عنها دايما الخطة الخمسية واحد ياتي في خطط خطة معينة. يصرف عليها ملايين او مليارات. وبعدين يتشال من منصبه. ييجي واحد تاني يقول لك لأ الشغل ده مش عاجبني - 00:20:33

انا لازم ابتدي من الاول. ويبدأ يهدر كل هذه الملايين ويبتدي من اول السطر. يأتي بعديه واحد يقول لك لا الشغل ده في شغل عك ولا مش عليه يهده ويبتدي من اول السطر - 00:20:53

ادي الخطة الخمسية التي لا تنتهي وان تنتهي الا بالخراب كذلك امثال هؤلاء الواقفون على الرصد الذين يغتالون الدين الكتب الصفراء والخزعبلات. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في هذا الحديث كان رجل فيمن كان قبلكم. يعني المسألة - 00:21:07

مش بتاعتنا احنا. الرجل لم يكن مسلما ينتمي الى امة الاسلام عشان نجري عليه احكام الاسلام. ونقول الذي قتل يقتل. انما فدي قصة فيمن كان قبلنا. ومن كان قبلنا لهم شرائع. ولهم احكام بتختلف عن احكامنا - 00:21:32

فلجهله لا يقرأ. لكن هو مغلوب على كراهة هذا الاتجاه. واي شيء لا يعجبه مستعد يتكلم قبل ان يسمع دي الافة اللي احنا عايشين فيها الان هؤلاء يحتاجون الى نمط من المجاهدين. لان هذه الانماط الاربعة من الجهاد كل نمط له رجاله - 00:21:53

ولنتصور هذا بالجيش فيه قوات مشاة ودفاع جوي وطيران وصاعقة وفي مخابرات كل قسم من هؤلاء لا يصلح انك انت تجيب الطيران تحطه في المشاة. ليه هؤلاء تدربوا على هذا النمط من القتال - 00:22:16

فاذا كل طائفة من هؤلاء مخصصة جهاد النفس ده على الكل. ده الجهاد العام وجهاد الشيطان على الكل. ده الجهاد العام. يبقى النوعان الاخران. وهو جهاد الكفار والمنافقين فجهاد الكفار يكون بالسلام ويكون باليد وجهاد المنافقين يكون بالحجة - 00:22:36

فالجهاز المنافقين يحتاج الى نمط معين من المسلمين يقوم بهذا النوع من الجهاد. وهو اول جهاد قام به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. كما قال الله عز وجل له وهو في مكة فلا تطع الكافرين - 00:23:06

وجاهدهم به جهادا كبيرا. جاهدهم به اي جاهدهم بالقرآن. جهاز الحجة وهو اصعب من جهاد لجهاد الحجة متعب. كيف تصل الى تأسيس حجتك والى توهين حجة مخالفك. هذه تحتاج الى نمط فريد من الناس - 00:23:26

نرجع الى جهاد النفس والى هذه الاربعة سبل الاربعة لجهاد النفس. تعلم العلم. ان تعرف ماذا يريد الله عز وجل منك. وان تكون حريصا على معرفة مراض الله. وان تعلم ان لله عز وجل عبودية في كل طرفة عين. اوعى - 00:23:49

اوعى تتصور في يوم من الايام ان فيه طرفة عين بلا نوع من انواع العبودية خذ الشيء وضده الشيء وضده في كل هذا عبودية. الفرح والحزن. فرح له عبودية والحزن له عبودية - 00:24:14

الغضب والرضا. الغضب له عبودية. والرضا لها عبودية. الشبع والجوع. الشبع له عبودية. والجوع له عبودية امسك على هذا النمط كل صفة تخطر على بالك مع ضدها الى كل صفة فيها عبودية والضد ايضا فيه عبودية. عبودية الفرح مثلا الا تبطل. اذا فرحت - 00:24:35

ان الله لا يحب الفالحين. طب اذا حزنت لا تقنط لانه لا يقنط من رح الله الا القوم الكافرون. وخذ هكذا دواليك فلا ينفك العبد عن لون من الوان العبودية. ولله در سفيان الثوري. الذي كان - 00:25:04

ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل يعني انت ايدك جنبك. كونك ترفع ايدك وتهرش عايزين دليل عندك دليل انك انت تهرش يصل الامر الى مسل هذا. فتصور رجلا وصل امره الى - 00:25:26

لهذا كيف يخالف وكان سفيان ايضا يقول الرأي مرج والحديث درج فاذا كنت في المرج فسر حيث شئت. واذا كنت على الدرج فاحذر ان تزل قدمك فتندك عنقك كلام نفيس وكلام غالي. يريد ان يقول ان الانسان اذا انطلق الى امر ما - 00:25:49

فانه اما ان ينطلق من دماغه ومن مزاجه واما ان ينطلق من الوحي فاذا انطلق من دماغه هو حر اللي هو الرأي يعني قال الرأي مرض. المرج والمروج الاماكن اللي السهلة الواسعة. طب اقول لك ازا كنت هتتصرف من دماغك - 00:26:19

خلاص رح يمين رح شمال على كيفك. طالما المسألة بسالت دماء وما لكش كبير وما فيش حد حاكمك. خلاص عايز تروح في اي جهة مرض المسألة مفتوحة. لا يصدك صاد عن شهواتك - 00:26:45

والحديث اشارة الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال لك الحديث درج. درج يعني سلم. فازا كنت ماشي على خلي بالك ازا زلت قدمك بتنزل على دماغك على طول. دي معناها ايه؟ معناها - 00:27:01

اذا انطلقت من الوحي فلا تخلط الوحي بالهوى واحذر ان تزل قدمك فتخطئ احكام الله او احكام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتندك عنقك ودك العنق نار وعذاب اذا وانت منطلق الى الله - 00:27:21

انت محكوم لك سيد امن ما خلقك الله عز وجل ثم جعل العبادة لك. قال لك اعبد الله على مزاجك. وكلما خطر ببالك شيء فعلته هؤلاء ده خروج بقى عن معنى العبودية. عبودية يعني انت عبد ولك سيد - 00:27:48

ولا ينبغي ان تكون ارادتك على خلاف امر سيدك فده اول درجة العلم. ونحن ندعو الى العلم دائما. وهناك مخذلون هل تتصورون ايها الاخوة ان في جماعة مثلا من الجماعات تقول ان العلم طاغوت - 00:28:08

هل خطر ببالكم هذا الكلام؟ والله هؤلاء موجودون يقولون العلم صنم وسم طب ما الذي تريدونه؟ يقول لك ندعوا الناس نجيب الناس من على القهاوي والكلام ده. لكن تقعد تتعلم الى متى - 00:28:31

الى متى تتعلمون؟ كأن الامة عجت بالعلماء وخلاص واستكفينا خالص وهؤلاء يعكفون عن العلم يريدون ان يصرفوهم. انظر الى هذا التخزيل. واخرون يقولون هو ايه بقى؟ درست بقى العلم والاصول والكلام ده - 00:28:50

واسرائيل عمالة تضرب في لبنان وعمالة تضرب في الفلسطينيين واريتريا والشيشان والكلام ده. طيب انا لو تركت العلم خرجت اسرائيل من فلسطين خرج اعداؤنا من مكان لا. اذا لا هم تركوني اتعلم ولا اعداؤنا خرجوا - 00:29:10

فهؤلاء مخذرون ولن يستقيم المرء ابدا ولا تستقيم له طرائقه الا اذا علم موضع قدمه. البصيرة والسبات على الامر الاول. لا سيما في زمان الفتن. التي يختلط فيها العالم شبيه العالم. وتختلط فيه - 00:29:28

الازياء. العلم مسألة جوهرية لا خلاف عليها بين احد من اهل العلم. العلم هو الذي زكاه رب العالمين تبارك وتعالى. وقال لنا الرحمن فاسأل به خبيرا اي لا تسأل جاهلا عن الرحمن. لان الجاهل لا يعرف شيئا عن ربه - 00:29:48

انما اذا اردت ان تسأل عن الرحمن فاسأل خبيرا بالرحمن. ولا اخبر بالرحمن تبارك وتعالى من رسوله صلى الله عليه واله وسلم. ولا من اصحابه الكرام الذين واصلوا بمنتهى اليسر بلا تعقيد. تقرأ في كتب العقائد تحس ان دماغك حينفجر. هي دي العقيدة - 00:30:15

وانا اصل الى الله عز وجل بمثل هذه القواسم تحس بدماغك حينفجر. الصحابة لم يكونوا كذلك. كانت حياتهم كلها سهلة. ولذلك وصلوا الى الله عز وجل بيسر وسهولة لما وقفوا على عتبات الوحي. الوسيلة الثانية - 00:30:41

من تربية النفس هي حمل النفس على العمل لان المقصود من الكلام هو العمد وترك العمل يحبط العمل وقل من الناس من ينجو الا اذا عمل العمل يحتاج الى نوع من الروي - 00:30:59

لان الاوامر النصوص كلها اللي هو العلم كله ينقسم الى خمسة اقسام. التكاليف الشرعية كلها لا تخرج عن هذه الخمسة. فما من نص يصلك من كتاب الله عز وجل او سنة رسول الله صلى الله عليه - 00:31:25

واله وسلم الا دخل تحت نوع من هذه الانواع الخمسة فالامر والنهي. يبقى النصوص كلها فيما يتعلق بالاحكام الشرعية امر او الامر على ثلاثة اوجه والنهي على وجهين. الامر اما ان يكون واجبا. واما ان يكون مستحبا - 00:31:45

واما ان يكون مباحا والنهي اما ان يكون حراما واما ان يكون مكروها. خلاص الواجبات اي ما فرض فعله عليك على سبيل الحتم والالزام. ليس لك في رده اختيار لابد ان تقبله. اذا كان الامر على الوجوب والذي يحدد لك اذا كان الامر على الوجوب او على الاستحباب العلماء - 00:32:14

فاقلل من مجادلة العالم اذا لم يكن عندك علم. عشان نقصر المسافة. احنا دلوقتي عايزين نوصل. مش كل واحد العالم يقول له افعل كذا يقعد يقدم الصبح وليه ومدري ايه وعشان ايه وبتاع ايه وجبتها منين ولم يأوي العلماء مختلفين - 00:32:45

المسألة قال فلان كزا وقال علان كزا ؟ هو انت لما بتروح لطبيب علشان تكشف شخص لك العلة كتب لك الدواء انت رحت لطبيب تاني هيشخص علة تانية ويكتب لك دواء اخر - 00:33:05

ليه بقى ما بتعملش في العلة؟ مع الاطباء مسلما تفعل مع العلماء لان العالم بلاش. ادي العملية. الطبيب بفلوس. فما يقدرش يبيعها زي الفلوس ويطلع من طبيب يروح لطبيب يروح لطبيب - 00:33:20

لكن العالم بلاش. والكلام ببلاش برضو ومن الجائز ان يخطئ الطبيب في تشخيص العلة. ومن الجائز ان يخطئ في كتابة الدواء. ومن الجائز اذا اصاب الطبيب ان يخطئ السيطرة في صرف الدواء - 00:33:36

ومع ذلك المسائل دي مسلم بها ولا احد يجادل الطبيب ولا يجادل الصيدلة ما هذه الثقة الكبيرة في هؤلاء؟ ولماذا تزعزع الثقة في اهل العلم؟ لان العالم كما قلت مجانا - 00:33:52

نمرة واحد نمرة اتنين العالم يحضك على الخروج من هواك في شهادات الاستثمار شهادة الاستسمار كلها ربا. كلها ما فيش حاجة اسمها زات الجوائز والف وباء. كلها ربا كالشمس. طب ربا ليه - 00:34:11

ده فلان بيقول وفلان بيقول انت انت اتيت تستفتي؟ هل تستفتي لتخرج من الحرام وتأكل ولا جاي عشان تفلق دماغنا؟ ما الذي تريده بالضبط؟ ده بقى بيطول المسافة. بيطول المسافة. فبدلا من ان ينشغل بالعمل انشغل بالجدل - 00:34:34

اذا قلنا هذا الامر واجب. والله عايز تقتنع احنا هنجيب لك الادلة مع اقوال العلماء. خلاص حسبك اذا سمعت هذا من عالم ثقة انك انت تنشغل بالعمل ولا تنظر الى اختلاف الناس لان ما من علم الا وفيه خلاف بين اهله. لان مسألة الفهم دي نعمة من الله - 00:34:57

وقد يخطئ الرجل الفاضل الجليل مواقع الحق لان اصابة الحق منحة. يتفضل الله عز وجل بها على عبيده. وقد يخطئ الرجل الفاضل في المنام ويدرك هذا الحق من هو ودونه حتى يصل الله عز وجل عباده بالعجز. ويقرنهم بالحاجة والفقر - 00:35:22

قال الله تبارك وتعالى وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرب اذ نفشت فيه غنم القوم وكن لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان. اي ولم يفهمها داوود. وحتى لا تظن ان النقص يلحق داودا - 00:35:49

بعدم ادراكه هذه القضية. قال وكلا اتينا حكما وعلما وانت اذا فعلت ما عليك هنفترض العالم ده غلط وافتش فتوى خطأ. انت فعلت ما عليك. ما الذي عليك؟ فاسألوا اهل الذكر - 00:36:09

ان كنتم لا تعلمون. سألت اهل الذكر اخطأ اهل الذكر في ذلك او اخطأ العالم المسئول في ذلك برئت ساحتك تماما ولا تسأل بين يدي الله عز وجل عن هذا الخطأ انما يسأل العالم - 00:36:31

فلكم ولهم وان اخطأ فلكم وعليكم واذا اذا وصلك امر ايجاب من الله سبحانه وتعالى ده معناه ايه؟ اسم وجوب ليه؟ او اسمه وفرض لماذا؟ اي لا يسعك تركه. ابدا - 00:36:52

متى يترك بالعجز القيام في الصلاة ركن. صل وانت واقف ده ركن قال صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب اذا تترك الواجبات بالعجز - 00:37:18

النوع التاني من اوائله مستحب. اللي هو فيه سعة بالنسبة لك مع ثبوت الاجر ان فعلت يعني ترجيح فعله مقدم على ترجيح تركه وفيه ثواب المباح ما استوى طرفان ستسعد - 00:37:43

هذا كهذا. ما استوى طرفاه اللي هو بيسموه الجواز. يقول لك هذا جائز الملاهي يا حرام يا مكروب. الحرام ما طلب الكف عنه على سبيل الحكم واللزام. اذا حرم عليك شيئا - 00:38:07

لا يحل لك البتة ان تلابسها والمكروه اقل من ذلك. اذا كل الاوامر والنواهي في القرآن والسنة لا تخرج عن هؤلاء الخمسة. طيب انت رجل تتمنى ان تقوم الليل ولكن يغلبك كسلك. وتغلبك نفسك. وتقرأ للعلماء تشتعل همتك. كان بيقوم طول الليل - 00:38:26

ومثلا ابو مسلم الخولاني كان رجل له عكاز يمشي به. فكان يقوم الليل اذا تعب من كثرة الوقوف بعد ما يخلص صلاة كان يضرب

قدميه. ويضرب رجليه بالعصا. ويقول والله انكما لاحق بالضرب من - 00:38:54
دابتي او نذل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم لم يخلفوا بعدهم رجالا ويقوم يسمع نفسه الكلمتين دول. ويقول طيب انت رجل ليس عندك همة ابي مسلم. طيب تخلي المسألة من قيام الليل بتاتا - 00:39:18
لا تراعي ضعفك. تراعي ضعفك. خلاص يبقى انا اقوم الليل بركعتين او باربع ركعات واقرأ فيها المعوذتين وقل هو الله احد واذا جاء نصر الله والفتح بس تثبت الركعات. انا هاخد اربع ركعات كل يوم. اقرأ في كل ركعة اية واطمئن في الركوع والسجود. حتى اذا - 00:39:37
فسلك هؤلاء الاربعة ابتدي جود جود العمل. خلاص بدل ما كنت بقرأ بالمعوزتين ممكن اقرأ مسلا باكبر منها شوية. ولا هكذا حتى يصير قيام الليل ملكة عندي. اتعودت عليه. فلا ازال اجوده واجوده حتى - 00:40:01
اثبت عليه. يبقى اذا الانسان اذا اراد ان تعلم سم اراد ان يطبق هذا العلم ينبغي ان يراعي ملكات نفسه. وينبغي ان يفرق بين هذه الدرجات الخمس التي ذكرناها. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا - 00:40:21
على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا - 00:40:41
من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا. وكل ذلك - 00:41:01